

## تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان خلال النصف الأول من شهر مايو

### المقدمة:

عمل مكتب الرصد بمنظمة رصد الجرائم الليبية مع بداية شهر مايو على رصد وتسجيل إنتهاكات حقوق الإنسان بمناطق النزاع المسلح في ليبيا، وخصوصا مدينة طرابلس ومحيطها، والتي تعد أرض نزاع مسلح منذ أكثر من عام، ولم تختلف الأوضاع الإنسانية والحقوقية عن الأشهر الماضية، فلازالت القذائف العشوائية تتساقط على الأحياء السكنية ومنازل المدنيين في طرابلس يوميا، علاوة على استخدامها كقواعد للهجمات ومخازن للذخيرة من قبل طرفي النزاع، كما استمر مسلسل الهجمات على البنية التحتية والمنشآت المدنية من بينها مستشفى طرابلس المركزي ومطار معيتيقة الدولي وميناء طرابلس البحري، كما طالت الهجمات سيارات مدنية لنقل البضائع، وبلغت حصيلة القتلى جراء العمليات العسكرية خلال فترة إعداد هذا التقرير الممتدة من (1 الى 15) من شهر مايو 25 مدنيا من بينهم طفلين، وإصابة أكثر من 97 من بينهم 12 طفل، وفيما يلي تفاصيل الاحصائية، وراعينا في هذا التقرير عدم إدراج أغلب الأسماء حرصا على سلامتهم وسلامة عائلاتهم.

### التفاصيل:

#### 1 مايو

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية سقوط قذائف على حي سكني بمنطقة زناتة وسط مدينة طرابلس أدت الى وفاة اثنين من المدنيين وهم : "عقيلة محمد أبوخريص" 65 عاما، و "يوسف عبدالحמיד بيزان" 54 عاما، واصابة ثلاثة مدنيين آخرين، كما خلفت أضرار مادية جسيمة بمنازل وممتلكات المواطنين.

ورصدت سقوط قذائف على منطقة الزياينة بضواحي القره بولي ادت الى اضرار مادية في المنازل والمزارع بدون تسجيل ضحايا.

#### 2 مايو

وفي 2 مايو وثقت المنظمة تجدد القصف على منطقة عين زارة و طريق المطار والقره بولي وقصر بن غشير دون تسجيل ضحايا او اضرار.

#### 3 مايو

رصدت المنظمة في 3 مايو سقوط قذيفة عشوائية علي منزل بمنطقة الجبس بطريق المطار دون تسجيل أضرار بشرية، وسقوط قذائف أخرى بمنطقة مشروع الهضبة وقصر بن غشير دون تسجيل أي خسائر.

#### 4 مايو

لم يسجل مكتب الرصد أي انتهاكات.

## 5 مايو

وفي 5 مايو رصدت المنظمة سقوط قذائف على منطقة الهضبة البدري أدت الي وفاة عائلة من ثلاثة أشخاص: الأب "محمد هلال عمر" و الام "نادية البوراوي" والابن "معتصم محمد هلال" بالغ من العمر 10 سنوات، كما خلفت القذائف اضرار مادية بالغة بعدة منازل بالمنطقة  
كما رصدت سقوط قذائف صباح 5 مايو على منطقة القره بوللي، استهدفت العمارات السكنية و أدت الى اضرار في مصنع اللدائن وسوق الخضروات وأضرار بالغة بالبنية التحتية.

## 6 مايو

وفي 6 مايو وثقت المنظمة سقوط قذيفة علي منزل بمنطقة الكريمة ادي الي وفاة الاب "عزالدين جمعة صقر" و أبنته البالغة من العمر 5 سنوات، واصابة زوجته وابنته 3 سنوات بإصابات خطيرة إثر شظايا القذيفة.

وفي ذات اليوم رصدنا سقوط صواريخ عشوائية على منطقة تاجوراء قرب الطريق الساحلي أدت إلى وفاة ثلاثة مدنيين: "فؤاد عمر عريبي" 35 سنة، و "فتحي رمضان التائب" 35 سنة، و "ابراهيم محمد شوبار" 25 سنة، كما جرح تسعة عشر آخرين بينهم 3 اطفال اشقاء، وتم إسعاف جميع الحالات إلى المستشفى الميداني تاجوراء لتلقي العلاج، كما سبب القصف اضرار بالطريق الساحلي وسيارات وممتلكات المواطنين.

كما وثقنا سقوط قذائف على منطقة ابوسليم أدت الى وفاة ثلاثة مدنيين وهم: "عبدالله علي الصويغي" 24 سنة، "نزار محمد نصر الفوني" 32 سنة، و "عثمان عبدالقادر بن الحاج"، وإصابة سبعة وعشرين آخرين من بينهم خمسة أطفال، كما تسببت القذائف في اضرار جسيمة للبنية التحتية و دمار بالممتلكات العامة والخاصة بالمواطنين.

ووثقت المنظمة قيام مسلحين من كتيبة 166 التابعة للقيادة العامة بمهاجمة منزل عائلة المدون "يوسف شفتير الورفلي" بمدينة بني وليد في محاولة لاختطافه، أصيب على اثر الهجوم برصاصة في الكتف.

## 7 مايو

في 7 مايو رصدت المنظمة استهداف جامعة طرابلس بعدة قذائف تسببت في حريق بالحديقة الخلفية والأشجار وأضرار مادية في مرافق الجامعة.

ووثقت المنظمة سقوط عدة قذائف بمنطقة زاوية الدهماني استهدفت عدة أماكن منها حديقة زاوية الدهماني العائلية ومحيط وزارة الخارجية ومحيط مقر إقامة السفير الايطالي ومحيط السفارة التركية، وتسبب في مصرع مدنيين إثنين وهم: "سراج سهل الفزاني" 34 عاما، و "منير محمد عثمان لوبي" 33 عاما، كما جرح أربعة آخرين، من ضمنهم متطوعين في الهلال الأحمر طرابلس وعناصر دورية لحماية البعثات الدبلوماسية تابعين لوزارة الداخلية مكلفين بحراسة منزل السفير الايطالي.

وفي 7 مايو أيضا سجلت المنظمة سقوط عدد من القذائف على منازل ومباني بمنطقة الفرنج دون وقوع خسائر بشرية.

كما وثقنا استهداف ميناء طرابلس البحري بعدة قذائف دون تسجيل أضرار تذكر، كما استهدف في الوقت ذاته مطار معيتيقة الدولي.

### 8 مايو

وفي 8 مايو سجلت المنظمة سقوط قذائف على عدة محلات تجارية بمنطقة ابوسليم تسببت في أضرار مادية.

ورصدت المنظمة استهداف مطار معيتيقة بعدة قذائف وسقوط قذائف أخرى على منازل بمنطقة شرفة الملاحه المحيطة بالمطار مما سبب دمار في عدة منازل دون وقوع أضرار بشرية.

كما رصدنا اختطاف المحامي "الفيتوري علي احميدة" 56 سنة، من أمام منزله بمدينة زليتن من قبل مسلحين مجهولين.

### 9 مايو

وثقت المنظمة في 9 مايو قصف عنيف على مناطق باب بن غشير وطريق السور خلفت أربعة قتلى وهم: "ميلاد سالم ابراهيم الفقهي" 49 عاما، "امل يوسف قريعة" 38 عاما، "محمود الفيتوري عمر الترهوني" 31 عاما، و "حلا صالح ابوالقاسم" 6 أعوام، وجرح ثلاثة عشر آخرين من بينهم طفلين، ونقلت الحالات إلى مستشفى ابوسليم للحوادث، و مستشفى طرابلس المركزي ومصحة الابراج، وتتراوح الإصابات بين متوسطة وخطيرة نتيجة شظايا بأماكن متفرقة في الجسم.

ووثقت المنظمة استهداف مطار معيتيقة الدولي بعدة قذائف أدت إلى أضرار جسيمة بالمطار، منها تدمير طائرتين مدنيتين بالكامل، واصابة طائرتين تابعة للخطوط الجوية الليبية إحداها كانت تستعد للإقلاع لاعادة الليبيين العالقين بإسبانيا، وتدمير مبنى الدفاع المدني وتضرر جميع سيارات الإطفاء الموجودة بداخله، بالإضافة الى تضرر مستودع صيانة الطائرات التابع للخطوط الافريقية، وتضرر معدات وآليات شركات المناولة، كما تعرضت صالات ومرافق المطار لأضرار بالغة، و احترقت أربعة خزانات وقود تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط وتضرر ستة خزانات أخرى.

كما رصدت المنظمة سقوط قذائف على منطقة صلاح الدين ومشروع الهضبة دون تسجيل اضرار.

وفي 9 مايو ايضا رصدنا قيام مجموعة مسلحة إجبار العاملين بمنظومة النهر الصناعي بمنطقة الشويرف على فصل الكهرباء عن الحقل الجنوبي والشمالى مما ادى الي انقطاع المياه ان مناطق كثيرة بمدينة طرابلس.

### 10 مايو

وفي 10 مايو وثقت المنظمة سقوط قذيفة على منزل عائلة بمنطقة صلاح الدين جنوب طرابلس أدت إلى وفاة الأم "فاطمة فرج حماد" 53 عاما، وإصابة الأب واثنين من الأبناء بشظايا متفرقة في الجسم، وتم نقلهم الي كلا من مستشفى الحوادث ابوسليم، و مستشفى طرابلس المركزي لتلقي العلاج.

### 11 مايو

ورصدت المنظمة في 11 مايو قصف طيران تابع لقوات حفتر على سيارة نوع هيونداي بمنطقة القذافية جنوب غرب سرت أسفر عن مقتل "عماد النعاس محمد اطيبة" 40 عاما.

ورصدنا فيديو لعناصر من الكتيبة 646 التابعة للقيادة العامة التي يقودها العقيد "جعفر العبيدي" يقومون بتعذيب مهاجر إفريقي الجنسية بالضرب والخنق بواسطة حبل، بمنطقة ابوسليم بطرابلس، وقد تم نشر الفيديو يوم 7 مايو ولم نتمكن من تحديد وقت تصويره بدقة.

### 12 مايو

في 12 مايو وثقنا سقوط عدد من القذائف استهدفت الأحياء السكنية بمنطقة الهضبة الحداد تسببت في وفاة "فجرية سوف حسن النقيب" 68 سنة، كما تسببت في جرح تسعة مدنيين آخرين.

ورصدت المنظمة قصف طيران تابع للوفاق على شاحنة بنزين وشاحنة نقل مواشي بمنطقة الشويرف جنوب مدينة سرت، مما ادى الى تدميرها ونفوق اغلب المواشي.

### 13 مايو

وثق مكتب الرصد بالمنظمة قيام مسلحين تابعين للقيادة العامة باعتقال وزير المالية بالحكومة المؤقتة كامل الحاسي أثناء خروجه من منفذ امساعد البري مع جمهورية مصر، واقتياده إلى معسكر الرجمة.

### 14 مايو

سجلت المنظمة في فجر 14 مايو سقوط قذيفتين على مستشفى طرابلس المركزي الواقع بشارع الزاوية أصابت قسيمي الجلدية والأنف والحجرة، بالإضافة إلى غرفة تخزين إسطوانات الأكسجين، ولم تسجل أي إصابات، وتم تحويل المرضى إلى مستشفيات أخرى خوفا على حياتهم.

ووثقت المنظمة سقوط قذيفة أمام مدرسة ابن سيناء بمنطقة طريق السور أدت إلى احتراق عدد من السيارات الخاصة بسكان الشارع.

كما وثقتنا سقوط قذيفة على منزل عائلة الهوني ادى الى نشوب حريق بالمنزل دون إصابات بشرية.

ورصدت المنظمة وفاة "فتحي مصطفى الغولة" اثر سقوط قذيفة على منزله بمنطقة قصر بن غشير.

ورصدنا سقوط قذائف على منازل قرب مشروع الموز بمنطقة السبعة دون تسجيل خسائر بشرية.

وسجل مكتب الرصد اصابة أربعة عشر مدني يوم 14 مايو، وهو ما اعلن عنه جهاز الإسعاف والطوارئ بمختلف المستشفيات نتيجة القصف على أنحاء متفرقة بالعاصمة.

كما سجل استهداف سيارة من قبل طيران تابع للوفاق بضواحي منطقة الشويرف أدت إلى وفاة شخصين كانوا على متنها وهم من سكان مدينة مزدة.

### 15 مايو

في 15 مايو وثقت المنظمة تعرض مصرف الادخار والاستثمار العقاري بمنطقة الفرناج لقذائف تسببت في أضرار بمبنى المصرف.

كما رصدت المنظمة سقوط قذائف علي مطار معيتيقة استهدفت مخازن للجنة المركزية للانتخابات البلدية أدت إلى احتراقها بالكامل.

ورصدنا في ذات اليوم سقوط قذائف على منطقة طريق السور ادت الى اصابة مدني واحد.

ورصدت المنظمة في 15 مايو أيضا سقوط قذائف على مبنى المبيت الجامعي بمنطقة الفرناج حيث تقيم عائلات نازحة من مناطق الاشتباكات، ادت اصابة اثنين من النازحين أضرار بالمبني وتدمير عدة سيارات.

### التوصيات:

إن منظمة رصد الجرائم الليبية تدين استمرار خروقات الهدنة الإنسانية و تواصل استهداف السكان المدنيين خلال شهر رمضان المبارك، والهجمات العسكرية على المنشآت المدنية وخصوصا المستشفيات في هذه الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد في مواجهة انتشار فيروس كورونا، وتستنكر المنظمة استخدام ممتلكات المدنيين والمنشآت المدنية من قبل طرفي النزاع كتمركزات و منطلق للعمليات العسكرية وتخزين الأسلحة والذخائر، ما يجعل التجمعات السكنية هدف للهجمات، ويزيد من احتمالية تعرض السكان المدنيين للقصف، كما تبدي المنظمة قلقها من التقارير الواردة بخصوص استجلاب مرتزقة و استغلال المهاجرين غير القانونيين في العمليات العسكرية، وهذا ما يعد انتهاكا لقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ويرقى إلى جريمة حرب.

عليه تكرر منظمة رصد الجرائم الليبية دعواتها لطرفي القتال بوقف كافة الأعمال العسكرية، والامتنال لإعلان الهدنة الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، والسماح بعودة النازحين لمنازلهم، لمنع تفشي فيروس كورونا في مراكز إيواء النازحين المزدحمة.

وتجدد المنظمة مطالبتها لقوات القيادة العامة بقيادة الجنرال خليفة حفتر بالتوقف فورا عن قصف الأحياء والتجمعات السكانية واستهداف المنشآت المدنية بمدينة طرابلس واستخدامها لأغراض عسكرية.

كما تطالب المنظمة قوات حكومة الوفاق بعدم استخدام المنشآت المدنية وخصوصا مطار امعيتيقة كمنطلق للعمليات العسكرية، وعدم استغلال منازل المدنيين تمركزات أو مخازن للذخيرة.

### منظمة رصد الجرائم الليبية

